متعدٍ يا يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب
وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على
السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه غير
متعدٍ كحمض فهو حامض وأمن فهو آمن بل قياسه اي فعل
بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والا
لوان افعل فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان
نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان
ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور
والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل لفعل بضمها
من فاعل وغيره كالفخم والفعل ضخم والجميل والفعل جمل ها
وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب وكذا
وفعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفا كجبن فهو
جبان وبفتحها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين
كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر
فهو عفر ويسوى الفاعل قد تغنى بفتح اليا والنون فعل
كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف
وجمع ما انكر عن وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة
المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا
كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع
او مكسورا او ضم ميم زائد قد سبقا اول الكل كدحرج ومه
ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومقعنس
ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان
انكسر صار اسم مفعول كالمنتظر والمدحرج والمكرم
الخ وفي اسم مفعول ثلاثي اطرد زنة مفعول كات من
قصد فهو مقصود وتاب نقلوا اي سماعا عنه اي عن
وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى
فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى
مكحول

١٠٢
مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل
كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه
الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح
كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب
اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر
فاعل معنى بها لعد تقديري تحويل اسنادها عنه الى
ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو
زيد ضارب ابوه وعائد تم زيد كاتب ابوه فاستحسان
جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدلك بالنظر في المعنى
وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم
لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير
مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم
الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حد في اسم الفاعل
وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب
هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف غيره ومما خالفت فيه اسم
الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير
معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه
ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب
نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف
غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه
بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة
حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو
المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه
والجميل الوجه ورايت رجلا جميل الوجه وجميل الوجه
لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال
قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا
لما فيه ال او الى الضمير او الى المضاف الى الضمير او الى

Copyright © King Saud University